

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو منصور : تفسير أبي العباس لقوله : صَلَّوا عليه أَفْنَاداً أي فُرَادَى لا
أَعْلَامَهُ إِلَّا من الفَنْدُ من أَفْنَادِ الجبل والفَنْدُ الغُصْنُ من أَغْصَان الشجر شَبَّهَ
كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِفَنْدٍ من أَفْنَادِ الجبل وهي شَمَارِيخُهُ . وقوله A فيما رواه
شَمْرُ عَنْ وَائِلَةَ بن الأَسْفَعِ أَنَّهُ قَالَ : " خَرَجَ رَسُولُ A فَقَالَ : أَتَزْعُمُونَ
أَنِّي أَخْرُكُم وَفَاتَةٌ ؟ أَلَا إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاتَةٌ تَتَّبِعُونَنِي أَفْنَاداً
يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً " وفي رواية : يَصْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَي تَتَّبِعُونَنِي
ذَوِي فَنَدٍ أَي ذَوِي عَجَزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ . وفي النهاية أَي جَمَاعَاتٍ
مُتَفَرِّقِينَ قوماً بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدِهِمْ فَنَدٌ . وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
النبي A قَالَ : أَسْرَعَ النَّاسُ لِحُوقِ قَوْمِي تَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَنَائِلُ
وَتَتَنَافَسُ عَلَيْهِمُ أُمَّتُهُمْ وَيَعْرِشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَفْنَاداً يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً
. قال أَبُ مَنْصُورٍ : معناه أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ فِرَاقاً مُخْتَلِفِينَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ
: هُمُ فَنَدٌ عَلَى حِدَةٍ أَي فِرْقَةٌ عَلَى حِدَةٍ . وفي الصحاح : قَدُومٌ فَنْدٌ أَوْ وَهْ :
حَادَّةٌ وَجَمْعُهُ : فَنَادِيدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . والفَنْدُ أَيْةٌ مَرَّةً ذَكَرَهُ فِي
الهِمَزِ وَهُوَ الْفَأْسُ الْعَرِيضَةُ الرَّأْسِ . والتَّفَنْدُ : التَّزْدَادُ : وَذَكَرَهُ
المصنِّفُ فِي كِتَابِ الْبَصَائِرِ لَهُ وَالصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .
ومما يستدركُ عَلَيْهِ : الْفَنْدَةُ بِالْكَسْرِ : الْعُودُ النَّامُ تُصْنَعُ مِنَ الْقَوَسِ وَجَاءُوا
مِنْ كُلِّ فَنْدٍ بِالْكَسْرِ أَي مِنْ كُلِّ فَنٍّ . وَنَوَّعَ . قلت : ومنه اشتقاقُ لَفْظِ
الْأَفْنَدِيِّ لِصَاحِبِ الْفُنُونِ زَادُوا أَلِفاً عِنْدَ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ إِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً .
وقيل : روميةٌ معناه : السَّيِّدُ الْكَبِيرُ كَمَا سَمِعْتُ مِنْ بَعْضِهِ . وَيَفْتَنِدُ فِي
قَوْلِ حُصَيْنِ بْنِ الْهَزَلِيِّ : .
تُدْعَى خُنَيْمٌ بَنُ عَمْرِو فِي طَوَائِفِهَا ... فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يَفْتَنِدُ
معناه يَفْنَدُ مِنَ الْفَنْدِ وَهُوَ الْهَرَمُ وَيُروى : يُفْتَنِدُ أَي يُقْطَعُ كَمَا يُقْطَعُ
الْقَنَدُ . وفانيد : نَوَّعَ مِنَ الْحَلَوَاءِ يُعْمَلُ بِالنَّشَا وَكَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ
لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ . ولهذا لم يذكرها أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قلت :
وسياً في المعجمة ولكن قال شيخنا : إِنَّ زَنَّهُ بِالْمَهْمَلَةِ أَلْيَقُ . وفُنْدِينٌ بِالضَّمِّ : مَنْ
قُرِيَ مَرُوءَ مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْفُنْدِينِيُّ الرَّازِي .
ف - ن - ج - ك - ر - د .

فَنَذَجَكَرْدُ : قريةٌ من نَيْسَابُورَ منها أَبُو الحسن علي بن أحمد الأديبُ .

ف - ن - ك - د .

وفَنَذَكَدُ : قَرْيَةٌ بِنَدَسَفَ .

ف - د - ك - ر - د .

وفُؤْدُكُورْدُ بالضم : من قُورَى أَسْتَرَابَادَ .

ف - و - د .

الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مما يَلِي الأُذُنَ قاله ابن فارس وغيره .

والفَوْدُ : ناحِيَةُ الرَّأْسِ وهما فَوْدَانِ وعليه مَشَى صاحبُ الكفاية ونقله في

البارع عن الأصمعيّ وقال : إِنْ كُلَّ شَيْءٍ فَوْدٌ والجمع : أَفَوادٌ وكذلك الحَيْدُ

قال الأَغلِبُ : .

" فَوَانُطَاحُ بِفَوْدِيٍّ رَأْسِهِ الأَرْكَانَا ويقال : بَدَّ الشَّيْبُ بِفَوْدِيٍّه . وفي

الحديث . كانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي فَوْدِيٍّ رَأْسِهِ أَيِ ناحِيَتَيْهِه . وقال ابنُ

السِّكِّيتِ : إِذَا كانَ لِلرَّجُلِ صَفِيرَتَانِ يُقالُ : لِلرَّجُلِ فَوْدَانِ . والفَوْدُ :

الناحِيَةُ من كُلِّ شَيْءٍ . والفَوْدُ : العِدْلُ وَقَعَدَ بَيْنَ الفَوْدِيْنِ أَيِ بَيْنَ

العِدْلَيْنِ ؟ . وقال مُعاويةُ لَلِابَيْدِ . كمَ عَطاؤُكَ ؟ قال : أَلِفَانِ

وخمسمائةٍ . قال : ما بالُ العِلاوةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ . وهو مجاز . والفَوْدُ

الجُوالِقُ وهما فَوْدَانِ . والفَوْدُ : الفَوْجُ والجمع : أَفَوادُ كأَفْواجٍ .

والفَوْدُ : الخَلْطُ يُقالُ : فُؤِدْتُ الزَّعْفَرانَ إِذا خَلَطْتَهُ مَقْلُوبٌ عن دُفُوتُ حكاه

يعقوب وفادَه يَفْؤُده مثل : دَافَه يَدُوفُوه وَأَنشد الأَزهريُّ لِكُثَيِّرٍ يَصِفُ

الجَواري : .

يَبْباشِرُنَ فَأَورَ المِسْكِ في كُلِّ مَهْجَعٍ ... ويُشْرِقُ جادِيٌّ بِهِنَّ

مَفْؤُدُ